

الأغاني

الغناء للهدلي ثاني ثقيل بالسبابة في مجرى الوسطى .

أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة عن إسحاق قال .

زوج ابن سريج لما حضرته الوفاة الهدلي الأكبر بابنته فأخذ عنها أكثر غناء أبيها وادعاه فغلب عليه .

قال وولدت منه ابنا فلما أيفع جاز يوما بأشعب وهو جالس في فتية من قريش فوثب فحمله على كتفه وجعل يرقصه ويقول هذا ابن دفتي المصحف وهذا ابن مزامير داود فليل له ويملك ما تقول ومن هذا الصبي فقال أو ما تعرفونه هذا ابن الهدلي من ابنة ابن سريج ولد على عود واستهل بغناء وحنك بملوى وقطعت سرتة بوتر وختن بمضراب .

وذكر يحيى بن علي بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن عيسى الماهاني قال .

دخلت يوما على إسحاق بن إبراهيم الموصلي في حاجة فرأيت عليه مطرف خز أسود ما رأيت

قط أحسن منه فتحدثنا إلى أن أخذنا في أمر المطرف فقال لقد كان لكم أيام حسنة ودولة

عجيبة فكيف ترى هذا فقلت له ما رأيت مثله فقال إن قيمته مائة ألف درهم وله حديث عجيب

فقلت ما أقومه إلا بنحو مائة دينار فقال إسحاق شربنا يوما من